

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36520 - عن علي قال : إنه قيل له : كيف ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال : جمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق (الفرق : مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا . أهـ . ص 393 المختار . ب) فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال : يا بني عبد المطلب إنني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة وقد رأيتم من هذه أمة ما رأيتم فأياكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي فلم يقم إليه أحد فقامت إليه وكنت من أصغر القوم فقال : اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لي : اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي قال : فلذلك ورثت ابن عمي دون عمي .

(حم) وابن جرير (ص)